«قبضةُ طمأنينة»..

صورة العهد والوفاء التي أشعلت منصات التواصل

كتبت: ياسمين العقيدات

لم تكن مجرد صورة عابرة، بل كانت «رسالة في قبضة يد».. هكذا وصف متفاعلون على مواقع التواصل الاجتماعي تلك اللقطة المؤثرة التي جمعت يد جلالة الملك المعظم وهو يشد بحنو وأبوة على يد أحد أبنائه المصابينَ من حماة الوطن.

هذه الصورة التي اجتاحت منصات التواصل الاجتماعي فور صدورها لم تتوقف أصداؤها عند حدود التداول الإخباري، بل تحولت إلى أيقونة للتلاحم، ولا سيما بعد أن قام سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بنشرها عبر حسابه الرسمي، ما ضاعف من زخم تفاعل الجمهور الذي رأى فيها تجسيداً حياً لعمق العلاقة بين القائد وجنوده.

وقد أجمع معلقون على أن هذه القبضة الحانية تعني أن المصاب ليس وحده، وأن الدولة بمقام الأب خلفه، واصفين اللقطة بأنها «صورة بألف كلمة» تلخص معاني الثبات والوفاء، كما وصفوها برسالة فخر حيث عبروا عن فخرهم بهذه الروح الأبوية، مؤكدين أن يد جلالة الملك المعظم التي تضمد الجراح هي ذاتها التي تقود مسيرة البناء، ما يعطي المصابين دافعاً معنوياً يفوق الوصف.

وأضافوا أنها استطاعت أن تختزل مشهداً وطنياً متكاملاً، حيث تحولت «قبضة اليد» إلى رمز للأمان، ورسالة واضحة بأن تضحيات أبناء البحرين تقابل بأعلى درجات التقدير والاعتزاز من لدن القيادة الحكيمة.

مضى الكلام

خليج

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

نفرح بما نشاهده من تعاون وتنسيق وتكافل بين دول مجلس التعاون، نفرح ونحن نرى الخليج وقد تحول إلى كيان واحد وجسد واحد يشد بعضه بعضا، وهذا هو ما كان يحلم به أهل الخليج وشعوب الخليج.

الشقيقة الكبرى السعودية فتحت أذرعها ولم تساوم كعهدها دائما، الشقيقة السعودية أعطت لدول الخليج مطاراتها حين ضربت مطارات دول الخليج، السعودية فتحت ممرات من أقصاها إلى أقصاها حتى لا يختل إمداد المواد الغذائية والطبية، وجعلت موانئها بديلا لموانئ الخليج بعد غلق مضيق هرمز، والإمارات أيضا عرضت استخدام موانئها وأسهمت بجنودها وفلذات أكبادها لأنها تعرف أن القضية واحدة وأننا مستهدفون جميعا وأنه لا بد لنا أن نساند بعضنا بعضا، وحتى إن كانت هناك خلافات بسيطة فهذه تؤجل إلى ما بعد الحفاظ على الكيان الواحد الذي يتعرض للاستهداف من أكثر من جهة.

وأتذكر اننا في أحد الأيام كنا نجري تحقيقا حول ما يريده المواطنون من مجلس التعاون فقالت احدى المواطنات نريد ان نشعر اننا في دولة واحدة تنطبق علينا نفس القوانين ونحصل على نفس الامتيازات هذا كان حلمها واعتقد انه ربما تكون الآن الأمنية قد تحققت فهل أكثر من أرواح المواطنين تقدمها كل دولة للدول الأخرى اليس هذا أكبر من أي امتياز.

«ناسا» تخطط لإنفاق 20 مليار دولار لبناء قاعدة على سطح القمر

قال مدير الوكالة الفضائية الأمريكية «ناسا» جاريد إسحاقمان يوم الثلاثاء إن «ناسا» ستتخلى عن خطتها لنشر محطة فضاء في مدار القمر، وستستخدم مكوناتها لبناء قاعدة على سطح القمر بكلفة 20 مليار دولار خلال السنوات السبع المقبلة. وأوضح إسحاقمان، الذي أدى اليمين في ديسمبر الماضي، خلال افتتاح فعاليات استمرت يوما كاملا في مقر ناسا بواشنطن، التغييرات التي يجريها على برنامج القمر الرئيسي «أرتمس»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز».

وقال إسحاقمان للمشاركين: «لا ينبغي أن يفاجأ أحد بأننا نوقف مشروع «غيتواي» بصيغته الحالية ونركز على بنية تحتية تدعم العمليات المستدامة على سطح القمر». وكانت محطة «غيتواي»، التي تم بناء جزء كبير منها بالفعل بالتعاون مع شركتي «نورثروب غرومان» و«فانتور»، تهدف إلى أن تكون محطة فضائية تدور حول القمر.

وأضاف إسحاقمان: «رغم التحديات الحقيقية المتعلقة بالمعدات والجدول الزمني، يمكننا إعادة استخدام المعدات والتزامات الشركاء الدوليين لدعم أهداف العمل على السطح وبرامج أخرى». وكان من المقرر أن تعمل محطة «غيتواي» كمنصة بحثية ومحطة انتقال، يستخدمها رواد الفضاء للانتقال إلى مركبات الهبوط قبل النزول إلى سطح القمر. وتعيد التغييرات التي ألحقها إسحاقمان ببرنامج «أرتمس» تشكيل عقود بمليارات الدولارات، ما يدفع الشركات إلى التحرك بسرعة أكبر، وخاصة أن الصين تتقدم نحو إرسال البشر إلى القمر بحلول عام 2030.

تنصيب أول امرأة رئيسة لأساقفة كانتربري

جري أمس الأربعاء تنصيب سارة مولالي، أول امرأة تتولى منصب رئيسة أساقفة كانتربري والزعيمة الروحية لنحو 85 مليون مسيحي في الكنيسة الأنجليكانية العالمية، وذلك خلال مراسم تجمع بين التقاليد والرمزية العالمية في كاتدرائية كانتربري. وقالت في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قبل المراسم: «أدرك أهمية كوني أول امرأة تتولى منصب رئيس أساقفة»، مضيفة أن الحفل سيشهد مشاركة أصوات نسائية. وبمناسبة بدء توليها المنصب، ستجلس كبيرة الممرضات في إنجلترا الموظفة الحكومية سابقا على كرسي القديس أوغسطين العائد إلى القرن الثالث عشر أمام نحو ألفي ضيف مدعو، بينهم ولي العهد البريطاني الأمير وليام وزوجته كيت ورئيس الوزراء كير ستارمر إلى جانب عدد من القادة الدينيين. وفي حين أثار تعيين مولالي في أكتوبر انتقادات حادة من تكتل محافظ داخل الكنائس الأنجليكانية يُعرف باسم (جافكون) يضم في معظمه كنائس من إفريقيا وآسيا، تخلى التكتل هذا الشهر عن خططه السابقة لتعيين شخصية رمزية موازية لمولالي وقام بدلا من ذلك بإنشاء مجلس جديد. ورغم أن التوتر بين التيارات المسيحية التقدمية والمحافظة ليس حكرا على الأنجليكانية فإن دور رئيس أساقفة كانتربري يظل رمزيا إلى حد كبير، بخلاف بابا الفاتيكان الذي يتمتع بصلاحيات واضحة على الكاثوليك حول العالم. وواجه الأساقفة في الآونة الأخيرة تحديات في تحقيق توازن بين تعقيدات المنصب والانقسامات القائمة بشأن قضايا مثل مجتمع الميم وتولي النساء مناصب قيادية بين كنيسة إنجلترا التي باتت أكثر انفتاحا ومقاطعات أخرى أكثر محافظة حول العالم.

رقم يكسر القواعد.. جر سيارة مسافة 100 كيلومتر

بعد 5 أيام من ربط نفسه ?بسيارة لاند روفر تزن 1.5 طن على مدرج خرساني بالقرب من لندن، سجل دارين ?هاردي، وهو جندي سابق في ?الجيش البريطاني، رقما قياسيا عالميا جديدا في سحب المركبات يوم الثلاثاء. وقام المهندس السابق في سلاح المهندسين الملكي (40 عاما) بسحب السيارة القديمة النادرة في محاولة لجمع الأموال لمرض (إتش-إيه.بي.سي)، وهو مرض دماغي شديد الندرة وغير قابل للشفاء. وبعد وقت الغداء بقليل يوم ?الثلاثاء قطع مسافة 100 كيلومتر، متقدما بساعتين عن هدفه الزمني البالغ 100 ساعة. وقال هاردي، المولود في إيرلندا الشمالية :«لقد شعرت بأنني أفضل حالا»، وذلك بعد أن افترق أخيرا عن النموذج الأولي لعام 1981، الذي كان رفيق سفر غير متوقع، في مطار بلاكبوش القريب من بلدته فليت في مقاطعة هامبشاير. وأضاف: «جسديا، كان اليوم الثالث هو الأصعب. اليوم شعرت بشعور رائع نوعا ما بسبب الأدرينالين والنهاية». وقال هاردي، الذي ليس غريبا على الإنجازات الرياضية الخطيرة، إن ساقيه كانتا كالخرسانة وإن عضلات ربلة الساق كانت متورمة بشكل رهيب بينما كانت كلتا قدميه تعانيان من كسور إجهاديه بعد 4 أيام قاسية. ونجا بفضل ?ساعات قليلة من النوم يوميا في خيمة، وكان يتزود بالبروتين ومشروبات الطاقة لتعويض ما يقدر بنحو 50 ألف سعرة حرارية فقدها خلال إنجازه، أما حذاؤه الرياضي الأول فقد صمد مسافة 65 كيلومترا قبل أن يتلف ?تماما. وتم تسريح المهندس السابق هاردي من الجيش البريطاني في عام 2017 بسبب إصابته باضطراب ما بعد الصدمة ?بعد خدمته في العراق حيث تعرض لإصابات في الكتف. وبعد عامين، اطلع على ?قصة أجي كاندي-واترز، البالغة من العمر الآن 17 عاما، التي شخصت بمرض (إتش-إيه.بي.سي) في عام 2015، ولم تعد قادرة على المشي ?أو التواصل اللفظي. ولا يعرف ?سوى حوالي 100 مصاب بهذا المرض، ?معظمهم من الأطفال. وجمع هاردي بالفعل 120 ألف جنيه إسترليني (160 ألف دولار) من أعمال جمع التبرعات السابقة التي تمحورت حول التحمل لصالح مؤسسة (إتش-إيه.بي.سي)، ويأمل جمع 100 ألف جنيه إسترليني أخرى من خلال سحب سيارته من نوع لاند روفر. وعلى الرغم من أن التحدي البدني كان هائلا، إلا أن رتابة الصعود والنزول على شريط خرساني كئيب، وخاصة في الظلام عندما تنخفض درجات الحرارة إلى ما يقارب ?درجة التجمد، كانت شيئا تقبله هاردي، الذي سبق له خوض 5 سباقات ماراثون في 50 ساعة. وقال لرويترز: «لا ?أعرف إلى أين أذهب حقا، لكنني أستمتع نوعا ما بذلك المكان المظلم».

صورة «وشق يلهو بفريسة» تفوز بجائزة الجمهور لمصور الحياة البرية

فازت صورة مذهلة لحيوان الوشق الأيبيري وهو يلهو بفريسته بتصويت الجمهور في جوائز مصور الحياة البرية لهذا العام، بعد أن حصلت على رقم قياسي بلغ 85917 صوتًا. والتقط المصور النمساوي جوزيف ستيفان اللقطة النادرة في مدينة سيوداد ريال الإسبانية، بعد أسبوعين من مراقبة الوشق من مخبأ في توري دي خوان آباد، حيث أظهر المشهد الوشق وهو يقذف قارضا في الهواء قبل التهامه. وقال ستيفان وفقا لصحيفة «الديلي ميل» إن الرحلة كانت «سعيًا وراء حلم راودني سنوات: مقابلة الوشق الأيبيري، أحد أندر القطط البرية وأكثرها عرضة للانقراض في العالم». وأشار إلى أن الوشق الأيبيري، الذي كاد يختفي عن الساحة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قد تعافى ليصل عدد أفراده إلى أكثر من 2000 بفضل جهود الحفظ المستمرة. وأوضح المصور أن سلوك اللعب بالطعام قبل التهامه يستغرق عادة نحو 20 دقيقة، واصفًا الوشق بأنه «رمز حي للأمل، يوضح ما يمكن أن يحدث عندما نتحمل المسؤولية ونتصرف بوعي». وأضاف: «الفوز بهذه الجائزة وإيصال هذه الرسالة هو أبرز إنجازاتي خلال 30 عامًا في مجال تصوير الطبيعة». وتعد هذه الصورة جزءًا من 24 صورة مختارة ضمن القائمة القصيرة لجائزة اختيار الجمهور لمصور الحياة البرية لعام 2026 من مؤسسة نوفين، الراعية للحدث، التي اختيرت من بين أكثر من 60000 مشاركة في المسابقة المرموقة. كما شملت القائمة صورًا أخرى حازت إعجاب الجمهور، منها مجموعة طيور الفلامنجو تحت خطوط الكهرباء في ناميبيا، ودب قطبي مع أشبالها الثلاثة في كندا.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠